

تاج العروس من جواهر القاموس

الهِرَضَةُ مُحَرَّرَكَةٌ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْحَصَفُ
يَخْرُجُ عَلَى الْبَدَنِ مِنَ الْحَرِّ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ . وَهَرَضَ الثَّوْبُ يَهْرُضُهُ
هَرَضًا : مَزَّقَهُ كَهَرَطَهُ وَهَرَدَهُ وَهَرَّتَهُ .

○ ض ض .

هَضَّهُ يَهْضُهُ هَضًّا : كَسَرَهُ وَدَقَّقَهُ فَهُوَ هَضِيضٌ وَمَهْضُوضٌ . أَوْ هَضَّهُ
كَسَرَهُ كَسْرًا دُونَ الْهَدِّ وَفَوَّقَ الرَّضَّ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ كَاهْتَضَّهُ
وَهَضَّهَضَّهُ فِيهِمَا شَاهِدُ اهْتَضَّهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ : .

" وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجِحَافُ بِهِرَجًا .

" زَرُدٌ عَنْهَا رَأْسُهَا مُشَجَّجًا وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَضِّهِضَةِ وَالْهَضِّ فَقَالَ
: الْهَضِّهِضَةُ : الْكَسْرُ إِلَّا أَنْزَّهُ فِي عَجَلَةٍ وَالْهَضُّ فِي مَهْلَةٍ جَعَلُوا ذَلِكَ
كَالْمَدِّ وَالتَّجْرِيعِ فِي الْأَمْوَاتِ . وَجَاءَتِ الْإِبِلُ تَهْضُ السَّيْرَ هَضًّا أَيْ
أَسْرَعَتْ يُقَالُ : لَشَدَّ مَا هَضَّتِ السَّيْرَ وَقَالَ رِكَاضُ الدُّبَيْرِيِّ : .
" جَاءَتْ تَهْضُ الْمَشْيَ أَيْ هَضَّ .

" يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ إِبِلٌ غَزِيرَاتٌ
فَتَدْفَعُ عَنْهَا أَلْبَانُهَا وَقَطَعَتْ رُؤُوسَهَا كَقَوْلِهِ : .

" حَتَّى وَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَخْضُ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : جَاءَ فُلَانٌ يَهْزُرُ
الْمَشْيَ وَيَهْضُهُ إِذَا مَشَى مَشْيًا حَسَنًا فِي تَدَاوُعٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هَضَّ
وَحَضَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَسَمَّوْا هَضَّاضًا مُشَدَّدَةً وَمَهْضًا بِالْكَسْرِ .
وَالْهَضَّاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فَعْلَاءٌ مِثْلُ الصَّخْرَاءِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ : .

إِلَيْهِ تَلَجَّأُ الْهَضَّاءُ طُرًّا ... فَلَايَسَ بِقَائِلِ هُجْرًا لِحَارِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ جَارِيَّةَ ابْنِ الْحَجَّاجِ الْإِيَادِيِّ
يَرْتِي أبا بَرَّادٍ وَصَوَابُهُ : هُجْرًا لِحَادِي بِالْدَّالِ وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ : .
مَصِيفُ الْهَمِّ يَمْنَعُنِي رُقَادِي ... إِلَيَّ فَقَدُ تَجَافَى بِي وَسَادِي .

لِفَقْدِ الْأُرْيَحِيِّ أَبِي بَرَّادٍ ... أَبِي الْأَضْبَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ ثُمَّ قَالَ :

إِذَا مَا اغْبَرَّتِ الْآفَاقُ يَوْمًا ... وَحَارَدَ رَسُلُ مَا الْخُورِ الْجِلَادِ إِلَيْهِ

تَلَجَّأُ إلخ . وقال الطَّبري مَّاح يَصِفُ أَشْجَارًا مُلْتَفِّفَةً : .
 قَدَّ تَجَاوَزَتْهَا بِهِضَاءَ كَالجِنِّ ... ةِ يَخْفُونَ بَعْضَ قَرَعِ الوِ فَاضٍ قَلْتُ :
 وما ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ عَن ثَعْلَابٍ هُوَ قَوْلُ الأَمَمِ عَمِيٍّ أَيْضًا وَيُقَالُ : الهَضَاءُ :
 الجَمَاعَةُ مِنَ الخَيْلِ أَيْضًا . يُقَالُ : أَقْبَلَ الهَضَاءُ وَهِيَ أَيْضًا : الكَتِيبَةُ ؛
 لِأَنَّهَا تَهْمُضُ الأَشْيَاءَ أَيْ تَكْسِرُهَا . وَفَحْلٌ هَضَّاضٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَكَذَلِكَ
 هَضَّهَاضٌ : يَهْمُضُ أَيْ يَدُقُّ أَعْنَاقَ الفُحُولِ وَتَقُولُ : هُوَ يَهْمُضُ هَضَّاضٌ الأَعْنَاقَ .
 وَقَالَ ابن دُرَيْدٍ : فَحْلٌ هَضَّاضٌ : يَصْرَعُ الرِّجْلَ والبَعِيرَ ثُمَّ يَنْدَحِي
 عَلَيهِ بِكَلِّهِ . وَالهَضَّاضَةُ كَسْحَابَةٌ : مَا يَهْتَضُّ مِنْ أَحَدٍ نَقْلَهُ
 الصَّاعِغَانِيُّ . وَانْهَضَّ : انْكَسَرَ وَهُوَ مُطَاوِعٌ هَضَّاهُ وَاهْتَضَّاهُ نَقْلَهُ
 الجَوْهَرِيُّ . وَاهْتَضَّضْتُ نَفْسِي لِغُلَانٍ إِذَا اسْتَزَدَّهَا لَهَا . وَالمُهَضَّضَةُ :
 المَرْأَةُ المُوْذِيَّةُ لِجَارَاتِهَا نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيهِ : هَضَّضَ إِذَا دَقَّ الأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ دَقًّا شَدِيدًا .
 وَهَضَّهَاضٌ وَهَضَّاضٌ جَمِيعًا : وَادٍ قَالَ مالِكُ بن الحارثِ الهُذَلِيُّ : .
 إِذَا خَلَّفْتُ بِاطْنَتِي سَرَارٍ ... وَبَطْنٌ هَضَّاضٌ حَيْثُ غَدَا صُبَّاحٌ أُنْثَتْ عَلَيَّ
 إِرادَةَ البُقْعَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . قَلْتُ : وَيُرْوَى : خَاصِرَتِي سَرَارٍ . وَبَطْنٌ
 هَضَّاضٌ : وَادٍ وَرواه الباهليُّ هَضَّاضٌ بالكسرة وَصُبَّاحٌ : قَوْمٌ كَذَا فِي شَرْحِ الدُّيَّانِ .
 ه ل ض .

هَلَّضَ الشَّيْءَ يَهْلِضُهُ هَلَّضًا : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أبو مالِكٍ : أَيْ
 انْتَزَعَهُ كَالنَّيْتِ تَنْتَزِعُهُ مِنَ الأَرْضِ . وَذَكَرَ أُنْزَهُهُ سَمِعَهُ مِنْ أَعْرَابِ
 طَيْبِئِئٍ وَليْسَ بَثَبِتِ وَنَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَن ابن عِبَّادٍ .